**الجمهوريـــــــــــــــة الجزائـــــــــــــــرية الديمقـــــــــــــراطية الشعـــــــــــــبية**

**وزارة التـــــــــــــــــــعليم والبحـــــــث العلمــــــــــــي**

**كلية العلوم الاقتصــــادية والتجاريــــــة وعلوم التســــــــيير**

**شعبة محاســــــــبة وجبـــــــــاية**

**بحـــــــــث حــــــــــول**

**تسيير القروض في البنوك التجارية**

**من إعداد :**

**ـ بن يونس منال**

**ـ بن لمبارك بشرى**

**ـ زويلخ سعيدة**

**فوج :05**

**تحت إشراف الأستاذة :**

**ـ نصبة**

**2019/2020**

**مقدمة**

**المبحث الأول: عموميات القروض في البنوك التجارية**

**المطلب 1: مفهوم البنوك التجارية وأنواعها**

**الفرع الأول: مفهوم البنوك التجارية**

**الفرع الثاني:أنواعها التجارية**

**المطلب2: مفهوم القروض البنكية وأنواعها**

**الفرع الأول:مفهوم القروض البنكية**

**الفرع الثاني:أنواع القروض البنكية**

**المطلب 3: أهمية وخصائص القروض البنكية**

**الفرع الأول :أهمية القروض البنكية**

**الفرع الثاني:خصائص القروض البنكية**

**المبحث الثاني : مخاطر تسيير القروض في البنوك التجارية**

**المطلب الأول: مصادر القروض البنكية**

**المطلب الثاني :مراحل تقديم القروض البنكية**

**المطلب الثالث:مخاطر القروض البنكية**

**الخاتمة**

تعتبر البنوك مؤسسة من المؤسسات المالية الحيوية التي تلعب دورا هاما في دفع عجلة التنمية أي اقتصاد من اقتصاديات الدول ورغم الأهمية التي تكتسي البنوك فإنها تتعرض لمخاطر كثيرة عند منحها للقروض مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة

فالقروض والمخاطر وجهان لعملة واحدة فلا يمكن إيجاد قرض دون احتمال حدوث مخاطر ولو كانت ضئيلة هذا ماجعل إلزاما على البنوك وضع دراسة عالية في منح القروض تفاديا لهذه المخاطر

- ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية:

 - كيف يتم تسيير القروض في البنوك التجارية؟.

**المبحث الأول :**
**عموميات القروض في البنوك التجارية**

**المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية وأنواعها:**

**أولا: تعريف البنوك التجارية:**

**1**ـ هو مؤسسة أو وحدة اقتصادية تتعامل بالنقود من خلال قبولها للودائع والمدخرات من مصادر مختلفة وإعادة استثمارها في شتى نواحي التسهيلات المصرفية لعملائها والحصول عل عوائد نتيجة قيامها بهذا الاستثمار بما فيها منح التسهيلات المصرفية لعملائها والحصول على عوائد نتيجة قيامها بهذا النشاط.

**2**-البنوك التجارية تقوم بالوساطة بين الوحدات الاقتصادية ذات الفائض والوحدات الاقتصادية ذات العجز أي التوسط بين المقرضين والمقترضين.

**3**- تعتبر البنوك التجارية المكان الذي يلتقي فيه عرض الأموال بالطلب عليها إذ أنها توفر نظاما كافيا يقوم بتعبئة ودائع ومدخرات الأفراد والمنشات .[[1]](#footnote-2)

**ثانيا:أنواع البنوك التجارية:**

**أ – من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية:**

**1-البنوك التجارية العامة** :

 ويقصد بها تلك البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في إحدى المدن الكبرى وتباشر نشاطها من خلال فروع أو مكاتب على مستوى الدولة أو خارجها وتقوم هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية وتمنح الائتمان قصير ومتوسط الأجل كذلك فهي تباشر كافة مجالات الصرف الأجنبي وتمويل التجارة الخارجية

**2 –البنوك التجارية المحلية :**

 ويقصد بها تلك البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة جغرافية محدودة نسبيا مثل :محافظة معينة أو مدينة أو ولاية إقليم محدد.

ويقع مركز الرئيسي للبنك والفروع في هذه المنطقة المحددة وتتميز هذه البنوك بصغر الحجم كذلك فهي ترتبط بالبيئة المحيطة بها وينعكس ذلك على مجموعة الخدمات المصرفية التي تقوم تقديمها. [[2]](#footnote-3)

**ب – من حيـــــــث النشـــــــــاط:**

**بنوك الجملة** : ويقصد بها تلك البنوك التي تتعامل مع كبار العملاء والمنشات الكبرى

- **بنوك التجزئة** :وهي عكس النوع السابق حيث تتعامل مع صغار العملاء والمنشات الصغرى ولكن تسعى لجلب اكبر عدد منهم وتتميز هذه البنوك بما تتميز به متاجر التجزئة فهي منتشرة جغرافيا وتتعامل بأصغر الوحدات المالية قيمة من خلال خلق المنافع الزمنية والمكانية ومنفعة التملك والتعامل للأفراد وبذلك فان التجزئة تسعى إلى توزيع خدمات البنك من خلال المستهلك النهائي.

**ج – من حيــــــــــــــــــث الفــــــــــروع:**

**1- بنوك ذات الفروع :**وهي بنوك تتخذ في الغالب شكل الشركات المساهم شكلا قانونيا ولها فروع متعددة تغطي اغلب أنحاء الدولة ولا سيما الأماكن العامة وتتبع اللامركزية في تسيير أمورها حيث يترك للفرع تدبير شؤونه فلا يرجع للمركز الرئيسي للبنك إلا بما يتعلق بالأمور الهامة التي ينصب عليها في لائحة البنك وبطبيعة الأمور فان طبيعة المركز الرئيسي يضع السياسة العامة التي تمتد بها الفروع

**2-بنوك السلاسل** :وهي عبارة عن سلسلة من البنوك نشأت نتيجة لنمو حجم البنوك التجارية وزيادة حجم نشاطها واتساع نطاق أعمالها وتتكون السلسلة من عدة فروع منفصلة عن بعضها إداريا ولكن عليها [[3]](#footnote-4)مركز رئيسي واحد يقوم برسم السياسات العامة إلي تلتزم وحدات السلسلة بها كذلك ينسق بين الوحدات وبعضها ولا يوجد هذا النوع من البنوك التجارية إلا في الو.م.أ

**3-بنـــوك المجموعات:** وهي البنوك تأخذ شكل شركة قابضة تدير مجموعة من الشركات التابعة التي تعمل في النشاط المصرفي حيث تقوم الشركة القابضة بالإشراف على الشركات التابعة وتضع لها السياسات العامة بينما تترك لها تنفيذ هذه الشركات بشكل لا مركزي وتأخذ هذه البنوك طابعا احتكاريا ولقد انتشرت هذه البنوك في ارويا الغربية والو.م.أ

**4 –البنــوك الفردية** : تقوم هذه البنوك عل ما يتمتع به أصحابها من ثقة وبطبيعة الحال فإنها منشاة تكون محدودة رأسمال وكذلك فهي تتعامل قصيرة الأجل وتوظيف الأموال في الوراق المالية والأوراق التجارية المخصومة وغير ذلك من الأصول المالية سيولة والي يمكن تحويلها النقود وبسرعة وبدون خسائر [[4]](#footnote-5)

**المطلب الثاني : مفهوم القروض البنكية وأنواعها**

**أولا: تعريف القروض البنكية:**

**1**ـ تعرف القروض بأنها تلك الخدمات المقدمة للعملاء والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد و المؤسسات و المنشات في المجتمع بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال و فوائدها.

**2**ـ و يعرف أيضا على انه الثقة التي يوليها البنك لشخص ما سواء كان هذا الشخص طبيعيا أو اعتباريا بحيث يضع تحت تصرفه مبلغا من النقود أو يكلفه لفترة محددة يتفق عليها بين الطرفين يقوم في نهايتها بالوفاء بالتزاماته نتيجة بما يتمتع به من سمعه طيبة و احترامه لتعهداته .

**3ـ** تقديم مبلغ معين من المال دفعة واحدة من قبل المصرف إلى العميل.

**ثانيا: أنواع القروض البنكية:**

هناك عدة تقسيمات للقروض البنكية تبعا للمعيار المتخذ كأساس للتصنيف سواء من حيث الغرض ,من حيث القطاعات الاقتصادية , من حيث الضمان ومن حيث المدة.

**1- من حيث الغرض من القرض:**

**أ-القروض الاستهلاكية:**

وهي تلك القروض التي يكون الغرض من استخدامها استهلاكي كشراء سيارة أو معدات أخرى إلا أن بعض البنوك لا تحبذ إعطاء قروض للموظفين لشراء مثل هذه السلع المعمرة وذلك لان قدرة الموظف على الدفع تتوقف على استمراره بالوظيفة.

**ب- القروض الإنتاجية:**

هي تلك القروض التي يكون الغرض من استخدامها إنتاجي أي لغرض زيادة الإنتاج أو زيادة المبيعات كشراء مواد خام أو شراء آلات لتدعيم الطاقة الإنتاجية للشركة وتشجع البنوك المركزية عادة البنوك التجارية على إعطاء قروض لأغراض إنتاجية لان ذلك فيه دعم للاقتصاد الوطني [[5]](#footnote-6)

**2ـ من حيث القطاعات الاقتصادية :**

**أ – القروض العقارية:**

حيث تقدم هذه القروض للعملاء المقترضين تهدف لشراء ارض أو بناء وتكون مدة هذه القروض عادة طويلة الأجل وغالبا ما تكون مضمونة بالعقار نفسه

**ب –القروض التجارية:**

وهي قروض قصيرة الأجل وتستخدم بهدف تمويل النشاط الجاري للتجار لشراء السلع للاتجار بها

**ج –قروض الصناعية :**

هذا النوع يمنح لأجال متوسطة أو طويلة وذلك حسب الدورة الصناعية للحرفي أو المصنع

**د – القروض الزراعية:**

هي مقدمة للمزارعين لشراء البذور والسماد والمعدات الزراعية وتكون لآجال قصيرة ومتوسطة

**3- من حيث الضمان:**

تعتبر أهم أنواع القروض التي تمنحها البنوك التجارية لعملائها لتمويل عملياتهم التجارية القصيرة الأجل وهي :

**أـ قروض غير مكفولة بضمان**:

ويكتفي فيها المقترضين بالدفع ويمنح البنك هذه القروض للمنشاة كلما احتاجت المال وهناك شرطان يعتمد البنك إلى وضعهما هما :

ـ الإبقاء على جزء من القرض.

وجوب قيام المقترض بسداد قيمة قروضه مرة واحدة على الأقل خلال السنة. ـ

**ب – القروض المكفولة بضمان:**

**1 –قروض مكفولة بضمان شخصي :**

ويتم ذلك بقيام شخص خلاف المقترض بكفالة المقترض والتعهد بسداد في حالة توقف المقترض عن الدفع وعادة يكون شخصا يتمتع بثقة البنك المقترض

**2 – قروض مكفولة بضمان عيني :**

**قروض بضمان بضائع:** حيث يشترط أن تكون البضائع قابلة للتخزين والتامين عليها

**القروض بضمان الأوراق المالية**: وهنا يودع الزبون أوراق مالية لدى البنك كضمان للمدين **[[6]](#footnote-7)**

**القروض بتامين كمبيالات :**وهنايقدم المدين كمبيالات مسحوبة لأمر من أشخاص آخرين معروفينللبنك وتكون الكمبيالات مظهرة للبنك

**القروض بضمانات متنوعة:** وهناك أنواع مختلفة من القروض تنحدر تحت هذا النوع مثل السلف بضمان المرتبات وكذلك اعتمادات المقاولين واعتمادات التصدير والاستيراد

**4 –من حيث المدة أو الدورة:**

حسب هذا النوع يمكن أن نميز نوعين أساسين للقروض هما

أ **– قروض الاستثمار** : وهي تلك القروض الموجهة لتمويل الأصول الثابتة في المؤسسة أو تمويل استثماراتها الشيء الذي يتطلب تواجد هذه الأموال لمدة قد تكون طويلة تحت تصرف المؤسسة لكي تنسجم وطبيعة الأصول الممولة

**قروض الاستغلال أو قروض قصيرة الأجل:**هيتلك القروض الموجهة لتمويل الجانب
 الاستغلالي في المؤسسة والتي عادة ما تكون لمدة قصيرة لا تتجاوز السنتين أو بالأحرى تتراوح بين الشهر والسنتين كحد أقصى وعادة ما يتم الوفاء في نهاية العملية المستهدف تمويلها وهذا النوع من القروض له عدة صور منها :

**1ـخصم الأوراق التجارية** :هي تتمثل في تلك العملية التي يتم بموجبها دفع مبلغ الورقة التجارية لحاملها بعد خصم عمولة

**2ـ اعتمادات الصندوق:**

وهي تلك التي يقدم البنك بموجبها أو يتعهد بتقديم الأموال لمعامليه مقابل وعد بالوفاء في الموعد المحدد مع دفع فائدة ولهذا النوع من القروض عدة صور نذكر أهمها:

**أـ تسهيلات الصندوق :**هي تسهيلات مصرفية التي تمنحها البنوك لمعامليها بغية إعطاءهم مرونة اكبر في نشاطهم واهم هذه التسهيلات:

 **التوطين :** أي توطين ورقة تجارية والتي تعني تحديد اسم بنك ورقم حساب يجري منه وفيه تسديد قيمتها.

 **السحب على المكشوف**: يعني المبلغ الذي يسمح البنك لعمليه بسحبه بما يزيد عن رصيدحساب الجاري

**ب ـ اعتماد الموسم:**هو تسليف على الحساب الجاري وقد يمتد إلى 9 أشهر وعادة ما يستخدم عندما تكون دورة الموسمية[[7]](#footnote-8)

**جـ ـ بطاقات الائتمان:**هي طاقات شخصية تصدرها بنوك أو منشات تمويل دولة وتمنحها لأشخاص لديهم حسابات جارية مصرفية.

 **المطلب 3:أهمية وخصائص القروض البنكية:**

**أولا : أهمية القروض البنكية:**

**هناك عدة نقاط تظهر أهمية القروض وهي كما يلي:**

ـ تعتبر القروض المصرفية المصدر الأساسي الذي يرتكز عليه البنك للحصول على إيراداته حيث أنها تمثل الجانب الأكبر من استخداماته ولهذا فإنها تولي القروض عناية خاصة.

ـ ارتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك يشير دائما إلى تفاقم أهمية الفوائد والعملات وما في حكمها كمصدر إيرادات والتي تمكن من دفع الفائدة المستحقة للمودعين في تلك البنوك .

القروض البنكية عامل أساسي ومهم خلق الائتمان والتي ينتج عنها زيادة الودائع . ـ

 ـ للقروض دور مهم في تمويل حاجة الصناعة والزراعة والتجارة فالأموال المقترضة يمكن أن تنتج من شراء المواد الأولية ورفع الأجور العمال اللازمين لعملية الإنتاج وتمويل المبيعات الآجلة وأحيانا الحصول على سلع الإنتاج ذاتها**.**

**ثانيا: خصائص القروض البنكية :
1 –الثقة بين الطرفين**: وهي من أهم خاصية فلا بد للبنك الدائن أن يكون له ثقة في زبون المدين الذي سوف يقوم بالتسديد في الموعد المحدد.

**2- تحديد مدة الاستحقاق**:يجب إن تكون هناك فجوة زمنية ما بين منح الأموال واسترجاعها.

**- التعهد أو المبادرة**:إن البنك يعد الزبون بمنحه القرض.

**ـ الفائدة** : أي أن الزبون ملتزم بدفع ثمن استخدام هذه الأموال للبنك وهذا الثمن يتمثل في الفائدة.

**- الضمانات :** القيمالمادية والمعنوية التي يقدمها العميل على شكل رهانات عندما لا يستطيع تسديد القرض.[[8]](#footnote-9)

**المبحث الثاني :مخاطر القروض في البنوك التجارية**

**المطلب 1:مصادر القروض البنكية:**

**1** -**الودائع :[[9]](#footnote-10)**

تمثل الودائع كل ما يقوم الأفراد أو الهيئات بوضعه في البنوك بصفة مؤقتة قصيرة أو طويلة على سبيل الحفظ أو التوظيف , وتتجسد هذه الودائع في غالب الأحيان في شكل نقود قانونية على الرغم من أنها يكمن أن تأخذ أحيانا أشكال أخرى وعموما للودائع أربع أشكال:

ـ ودائع تحت الطلب آو ودائع جارية
ـ ودائع لأجل

ـ ودائع ائتمانية.

ـ ودائع ادخارية

**2 الورقة المصرفية :**

وهي ورقة نقدية قابلة للتحويل أو هي نوع من النقود الورقية ، إما عن قيمتها تعتمد على الثقة من ثم تصبح وسيلة قرض عندما تصدر على شكل خصومات .

**3السوق النقدي والسوق المالي :**

تكمن مهمة الأسواق في إجراء مفاوضات حول القروض. تتم هذه المفاوضات بتقديم الزبون طلب يحدد فيه مقدار القرض الذي يريده.

**4الحساب البنكي:**

 يكمن إما في السحب وإما في الدفع وهذه العلاقة تشكل ما يسمى الحساب الذي يكون : في حالة الدفع الدائن (موجب) في حالة السحب المدين (سالب) والفرق بينهما المدين والدائن يسمى ( الرصيد) الذي بدوره قد يكون مدين أو الدائن.

**المطلب 2: مراحل تقديم القروض البنكية**:

يعتمد البنك التجاري في منحه لقروض بنكية على جملة من المراحل لتقديم القرض حتى تستوفي جميع الشروط اللازمة لمنح القروض وسيتم التعرف على تلك المراحل في ما يلي:

**أولا : الفحص الأولي لطلب القرض:**

يقوم البنك بدراسة طلب العميل لتحديد مدى صلاحيته المبدئية وفقا لسياسة الإقراض في البنك وخاصة من حيث الغرض من القرض واجل الاستحقاق وأسلوب السداد وتعتبر الانطباعات التي يعكسها لقاء العميل مع المسؤولين في البنك والتي تبرز شخصيته وقدراته بوجه عام وخاص.

**ثانيا:التحليل الائتماني للقروض:**

يتضمن تجميع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المصادر المختلفة لمعرفة إمكانيات العميل الائتمانية السابقة للبنك ومدى ملائمة رأسمال من خلال التحليل المالي والتي يمكن أن يعكس أثرها على نشاط المنشاة.

**ثالثا:التفاوض مع المقترض :**

 يتم الاتفاق بين البنك والعميل حول مقدار القرض الذي يستخدم فيه وكيفية صرفه وطريقة سداد ومصادر السداد والضمانات المطلوبة وسعر الفائدة والعمولات من خلال عملية التفاوض.

**رابعا : اتخاذ القرار**

 تنتهي عملية التفاوض إما بقبول العميل أو رفضه وفي حالة القبول يتم إعداد مذكرة الاقتراح الموافقة على طلب القرض التي تتضمن البيانات الأساسية على المؤسسة الطالبة للاقتراض ونوع القرض.

**خامسا:صرف القرض:**

يشترط لبدا استخدام القروض توقيع المقترض على اتفاقية القرض وكذلك نقدية للضمانات المطلوبة واستفاء الالتزامات التي بنص عليها اتفاق القرض.

**سادسا:متابعة القرض:**

تنص سياسة الاقتراض على ضرورة متابعة القروض التي تقدمها لاكتشاف أي صعوبات محتملة في السداد بما يسمح باتخاذ الإجراءات الملائمة في الوقت المناسب وقد تتمثل المشكلات في انخفاض القيمة السوقية للأصول المرهونة وعدم سداد مستحقات البنك في المواعيد المحددة أو على الإطلاق هذا وقد تنص السياسة على حد أقصى للتأخير الذي ينبغي أن تتخذ بعده إجراءات معينة تنص عليها السياسة بما تتضمن تحصيل مستحقات البنك أو الجانب الأكبر منه.[[10]](#footnote-11)

**سابعا: تحصيل القرض:**

يقوم البنك بتحصيل مستحقاته حسب النظام المتفق عليه وذلك إذا لم تقابله أي من الظروف السابقة عند المتابعة وهي الإجراءات القانونية أو تأجيل السداد أو تجديد الفرص مرة أخرى.

**المطلب الثالث :مخاطر القروض البنكية:**

**قبل التعرض إلى المخاطر البنكية سيتم تعريف مخاطر القروض:**

مخاطر القروض هي خطر عدم التسدید أو عدم القدرة على التحصیل، ویعتبر أهم خطر یتعرض له البنك یعكس علیه في شكل ضیاع أمواله وذلك بسبب عدم قدرة المقترض على الوفاء برد أصل الدین وفوائده وفقا لتواريخ المحددة.

**غموض الخطر الائتماني وعدم توقعه** : فغموض الخطر الائتماني وعدم وضوحه للبنك أو عدم

توقعه يعد خطرا ائتمانيا في حد ذاته.

**الإهمال والتهاون في إعداد الدراسات الائتمانية** : ويتخذ ذلك أشكالا أهمها:

**عدم الدقة في دارسة القوائم المالية المقدمة من العملاء**

**عدم الاهتمام بدراسة الغرض من طلب الائتمان[[11]](#footnote-12)**

**قلة الخبرة لدى بعض رجال الاستعلام الائتماني في البنوك**

**عدم أخذ الضمانات اللازمة أو عدم كفايتها كغطاء للائتمان :**

 إذ تعتبر الضمانات الكافية التي تـأخذ من طالب الائتمان هي ضابط هام ضد نزوة عدم السداد أو الهروب والتهاون في ذلك يعد من أهم أسباب المخاطر الائتمانية[[12]](#footnote-13)

**من خلال دراستنا التي قمنا باعداداها والمتعلقة بالقرض وجدنا أن هذا الأخير يلعب دورا هاما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية حيث حيث يستفيد البنك من خلال تقديم القرض للمتعاملين ويتحصل على فوائد عن طريق هذا القرض فان ذلك يشجعه على التعامل أكثر مع العملاء**

**ويعد قرار منح القروض من أصعب القرارات التي يواجهها المصرف في عمله لأنه غالبا ما تقابله مخاطر كبيرة خاصة عدم التسديد الذي يمكن أن يؤدي بالبنك إلى حالة العجز أو الإفلاس**

**هذا ما يوجب البنوك وضع سياسة محكمة لمنح القروض من خلال التحري وجمع المعلومات عن المؤسسة الطالبة له أو المتعاملة معه وطلب الضمانات الكافية لتغطية قيمة القرض وفوائدها**

1. د.خیرت ضیف، محاسبة البنوك، دار النھضة العربیة لطباعة والنشر والتوزیع، بیروت، ص 03 )) [↑](#footnote-ref-2)
2. تسيير مخاطر القروض في البنوك التجارية-BADR–د ا رسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بسكرة (مذكرة) [↑](#footnote-ref-3)
3. [↑](#footnote-ref-4)
4. تسيير مخاطر القروض في البنوك التجارية-BADR– د ا رسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

وكالة بسكرة (مذكرة) [↑](#footnote-ref-5)
5. سياسات منح القروض البنكية في ؿ المخاطر كدكرها في تقييـم المشاريع االستثمارية )مذكرة( [↑](#footnote-ref-6)
6. نفس المرجع السابق [↑](#footnote-ref-7)
7. نفس المرجع السابق [↑](#footnote-ref-8)
8. ،)شاكر القزویني، **محاضرات في إقتصاد البنوك**، دیوان المطبوعات الجامعیة الجزائریة، الجزائر، [↑](#footnote-ref-9)
9. عبد المنعم مبارك، **إقتصادیات النقود والبنوك والأسواق المالیة** [↑](#footnote-ref-10)
10. - الحناوي محمد صالح عبد السالم عبد الفتاح، المؤسسيات المالية، البورصية والبنوك التجاريية الدار الجامعية مصر [↑](#footnote-ref-11)
11. [↑](#footnote-ref-12)
12. بلعزوز علي، **إستراتیجیات المخاطر في المعاملات المالیة**، مجلة الباحث، العدد 7، جامعة الشلف، الجزائر، 2009 [↑](#footnote-ref-13)